

وانقرض لجهله ومن قصر المقرض لحا الناس وثباتهم فانه يعثابهم
ويجوزهم وقيل المقص بذلك علي بن ابي طالب منفقين وربما كان حاكما
لان المقص بفصل بين الشيبين **ذكر المدائن** ومن راي كانه دخل
مدينة فانه يامن بما يخاف لقوله تعالى ادخلوها اسلاما امنيس وقال
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة اراد به المدينة
وكان ابن سيرين يحب الدخول في المدائن ولا يحب الخروج منها
لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب وقيل المدينة تغبر برجل
عالم لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها ومن
دخل مدينة فوجدها خرابا فان العلماء قد فقدوا فيها وقيل خراب
المدينة موت مالها او ظله ومن راي مدينة تغمر فان العلماء
يكثرون بها وانما هم ويلزمون طريقة اباهم ومن راي مدينة
ولا سلطان لها فان الطعام يعلو سعره فيها واجود المدن في العالم
الكبيرة العامرة لاسيما اذا كانت اكبر واعمر من المدينة التي
هو ساكنها ومدينة الانسان التي ينسب اليها تعبر باسمه **مثال ذلك**
ان رجلا راي في منامه كان مدينته قد خربت من الزلازل ففعل
ابوه بالقبل ومن راي كانه في بلاد الغرب الفوقانية فان علمه تكثر
ومن راي في الغرب السفلا في فان جيلته تكثر ومكره ومن راي انه في

الصحراء

127
الصعيد الفوقاني كثر امانته وصدق لسانه وان راي انه في
الصعيد السفلا في فان عيشته تنكد وشفقي زمانه ومن راي
انه في بلاد النوبة زرق لجمه صحة ومن راي انه في بلاد الحبشة
فان جلاله ينقص ومن راي انه في بلاد مصر والقيرو وغيرهما
فان الله يطيب عيشته ويكون طويل العمر ومن راي انه في
بلاد الريف فانه يغتري علي فرايض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن راي انه في العريش والحريش كثر خير ونعمه ومن راي انه
في بلاد قسطنطينية فانه تحسر في ماله ومن راي انه في بلاد
القدس وجبل طور سيناء وجبل الزرنج فانه سنة مقبلة عليه
ومن راي انه في بيت لحم وبيت الجولان فان صلاته تكثر ودينه
يزداد ومن راي انه في جبل السفلا في فانه يجتمع بحرين له
ومن راي انه في بلاد الشرق نال خيرا عظيما **الرؤيا المعبرة**
راي شخص كانه اشرف علي بغداد دار الامام الذي كان يحب
طاعته وكل بلد يكون فيه الحر العظيم ويرى فيه البرد العظيم
فان ذلك لا ينزل باهله ومن راي انه يجبل الخليل عليه السلام
والارزن ويحج طبرية فان الله تعالى يزرقه خيرا كثيرا ونعمه
ومن راي انه بمدينة دمشق وبعليك فانه نال سفرا و...